

# الباب الأول

## مقدمة

### أ. خلفية البحث

من أثر العولمة التي لا تزال تحدث، وكأنها تطلب من الناس الاعتراف والتكيف مع العصر. وهذا ما أصبح حالياً تحدياً لعالم التعليم. في مواجهة الأزمنة المتغيرة، يحتاج نظام التعليم إلى التجديد، حتى يمكن التلاميذ من الحصول على التعلم وفقاً لعصرهم.<sup>1</sup> نظام التعليم قادر على إحداث تغييرات في عالم التعليم يمكن أن تخلق بشراً منافسين بحماسهم.

والتعلم عبارة عن مزيج من العناصر البشرية (التلاميذ والمعلمين) والمواد (الكتب المدرسية وأدوات التعلم الأخرى) والمرافق والعمليات التي تؤثر على بعضها البعض لتحقيق أهداف التعلم. أمّا عملية التعليم والتعلم هي عملية تحتوي على سلسلة من التطبيقات من قبل المعلمين والتلاميذ على أساس العلاقات المتبادلة التي تحدث في المواقف التعليمية لتحقيق أهداف معينة.

---

<sup>1</sup> <https://www.kompasiana.com>

هذا التفاعل أو العلاقة المتبادلة بين المعلمين والتلاميذ هو المطلب الرئيسي لعملية التعلم.<sup>٢</sup>

في تعلم اللغة العربية، هناك أربع مهارات لغوية يجب أن يمتلكها الطلاب، وهي: مهارة الاستماع، ومهارة القراءة، ومهارة الكلام، ومهارة الكتابة. في إتقان هذه المهارات اللغوية الأربع، يفترض بعض اللغويين أن المهارات اللغوية للشخص يتم تحديدها فقط من خلال مستوى إتقان المفردات.<sup>٣</sup> هذه المهارات اللغوية الأربع لها علاقة وثيقة، لأن إحدى هذه المهارات لا يمكن أن تقف بمفردها دون أن تدعمها مهارات أخرى.

والقراءة هي إتقان لغوي تتم ممارسته بعد إتقان الكلام. بشكل عام، نشاط القراءة هو عملية الاتصال بين الباحث والقارئ من خلال النص. والقدرة على التعرف على المحتوى المكتوب وفهمه (الرموز المكتوبة) من خلال لفظه.

أما أهمية القراءة، فيقول احمد عيسى عنها أنّ القراءة أم المهارات، وهذا كلام كله حق، وصدق، لأن النص المقروء يتضمن مهارة النطق، أو التحدث، ويتضمن

---

<sup>2</sup> Fakhrurrazi, *Hakikat Pembelajaran yang Efektif*(Jurnal At-Tafkir, Vol. XI, No. 1, 2018) h. 97

<sup>3</sup> Muspika Hendri, *Pembelajaran Keterampilan Berbicara Bahasa Arab Melalui Pendekatan Komunikatif* (Potensia: Jurnal Kependidikan Islam, Vol. 3, No. 2, 2017) h. 197

مهارة الكتابة، ومهارة الاستماع في القراءة الجهرية. كما يتضمن النص المقروء بقية المهارات الفرعية من الفهم، والتمييز بين الحقائق والآراء، وإدراك الكليات، وتحديد الجزئيات، متذوق من السموع، وتتضمن من مهارات التحدث سلامة النطق، وإلقاء خطبة، أو القصيدة، وإدارة الحوار.<sup>٤</sup>

انسجاماً مع تعريف القراءة الذي صدرنا به في هذا الموضوع لا نتصوّر وجود أكثر من نوعين للقراءة، هما: القراءة الصوتية (الجهرية اللسانية)، والقراءة القلبية (العينية الصامتة).<sup>٥</sup>

يمكن ملاحظة كفاءة التلاميذ في قراءة النصوص العربية من عدة مؤشرات،

وهي:

١. نطق الحروف والكلمات والجمل الواردة في النص.
٢. التعرف على بنية الجمل، عن الطريق إعطاء الحركات للحرف والكلمات والجمل في النص.

٣. البحث عن معنى من النص.<sup>٦</sup>

<sup>٤</sup> أحمد عيسى، تدريبات لغوية الجزء الأول، (دار اشبيليا للنشر والتوزيع، ٢٠٠٣)، ١٤٥

<sup>٥</sup> نايف محمود معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها، ٩٠

يتم تحديد نجاح عملية تعلم اللغة العربية أيضاً من خلال الأدوات الداعمة، وهي وسيلة التعلم. استخدم بعض المعلمين أيضاً وسيلة تعليمية بسيطة مثل الفيديو وبوربوينت. لكن، فإنه لا تنصر على الاحتمال لأنه من المتوقع بمرور الوقت أن تكون هناك أحدث الابتكارات لجذب اهتمام الطلاب بالتعلم، وخاصة تعلم اللغة العربية.

لاحظت الباحثة التلاميذ الذين كانوا يؤدون واجباتهم في المنزل فيما يتعلق بتعلم اللغة العربية، وفي ذلك الوقت اعطى المدرس الأوراق لتلاميذ تحتوي على مواد نصية للقراءة وورقة أسئلة فقط بدون أن يقرؤها قبلها، لكن الطالب يجيب الأسئلة فقط كما يفكر دون قراءة نص.

وبناءً على هذه الملاحظات تستنتج الباحثة إلى أن التلاميذ كانوا يشعرون بالملل والكسل الشديد لقراءة النص العربي. وبالتالي ترتبط وسيلة التعليم والتعلم ارتباطاً وثيقاً يمكن التغلب على المواد التعليمية باستخدام وسيلة تعليمية مناسبة وتكون قادرة على التغلب على المشكلات التي تحدث في عملية التعليم والتعلم.

---

<sup>6</sup> Ahmad Rathomi, *Pembelajaran Bahasa Arab Maharah Qiraah Melalui Pendekatan Saintifik* (Jurnal Pendidikan Islam, Vol. 8 No. 1, 2019) h. 562

ويمكن تحديد تعريف وسيلة التعلم باختصار كمثل أداة أو مادة أو موقفٍ

يُستخدم كوسيط للتواصل في أنشطة التعلم.<sup>٧</sup>

وللوسائط التعليمية أدوات حسية تعتمد على مخاطبة حواس المتعلم، خاصة

حامتى السمع وبصرا بغية إبراز المعارف والمعلومات المراد تحصيلها.

واستخدام الوسائط التعليمية في مواقف التعلم اصبح ضرورة تربوية نتيجة

للانفجار المعرفى والتكنولوجى، وتعدد مصادر المعرفة واوعيتها، وذلك لإتاحة

الفرصة لخبرات متنوعة، ومواقف مختلفة ينتقل فيها التلميذ من نشاط إلى آخر، ومن

إدراك صلة بين شيئين، والوسائط التعليمية تعمل على تنمية الثروة اللغوية لدى

المتعلم، وتنمى لديه المهارات اليدوية، كما يصبح لكل معنى مفهوم واضح في

الذهن.<sup>٨</sup>

يقوم بعض خبراء التعليم بتجميع وسائل التعلم في عدة فئات، وهي:

١. وسائل العرض مثل السبورات واللوحات الفانيليا وغيرها.

<sup>7</sup> M. Miftah, *Fungsidan Peran Media Pembelajaran sebagai Upaya Peningkatan Kemampuan Belajar Siswa* (Jurnal KWANGSA, Vol. 1, No. 2, 2013) h. 98

<sup>٨</sup> حسن شحاتة, تعليم اللغة العربية بين النظرية و التطبيق, ٤٠٥

٢. الوسائل السمعية مثل مسجلات الأشرطة وأشرطة VCD وأشرطة MP3.

٣. الوسائل المرئية والمسموعة مثل الفيديو والصور المتحركة.

٤. الوسائل المرئية المتوقعة مثل OHT / OHP وشرائح العرض و LCD وغيرها.<sup>٩</sup>

ستستخدم الباحثة الوسائل المرئية والمسموعة. غالبًا الوسائل السمعية والبصرية

يتم استخدامها حاليًا كوسيلة تعليمية أكثر تطبيق الفيديو للرسوم المتحركة

Powtoon. إن عملية التعليم والتعلم لجذب انتباه التلاميذ، لأنه يمكن

تحميل powtoon على الإنترنت والوصول إليه من قبل التلاميذ إذا كانوا يريدون

مراجعة المواد التي تم تسليمها.

بناء على رأي الخبراء، يمكن أن نستنتج أن التطورات التكنولوجية مثل وجود

وسائل الإعلام السمعية والمرئية في التعليم يمكن أن توفر الكثير من التحفيز للتلاميذ،

بسبب متعلق بالسمع والبصر.<sup>١٠</sup>

<sup>٩</sup> Evi Deliviana, *Aplikasi Powtoon sebagai Media Pembelajaran: Manfaat dan Problematikanya* (Makasar: Badan Penerbit UNM, 2017)

<sup>١٠</sup> Nina Fitriani, *Pengembangan Media Aodio-Visual Powtoon tentang Konsep Diri dalam Bimbingan Kelompok untuk Peserta Didik Sekolah Dasar* (Jurnal Tunas Bangsa, Vol. 6, No. 1, 2019) h. 106

ومن المعروف أن تطبيق powtoon ظهر لأول مرة في عام ٢٠١٢ واستمر في التطور من عام ٢٠١٣ حتى الوقت الحاضر. Powtoon هو برنامج تطبيق عبر الإنترنت موجود على الإنترنت ويعمل كتطبيق صانع فيديو للعروض التقديمية ووسائل التعلم.<sup>١١</sup>

وفقا لرأي لشانون مرشاد (٢٠١٤)، يمكن تفسير أن Powtoon هو برنامج رسوم متحركة قائم على الخدمة عبر الإنترنت يسمح للمستخدمين بإنشاء عروض تقديمية متحركة بسرعة وسهولة عن طريق معالجة الكائنات وإدخال الصور وإدخال الموسيقى ويمكن أيضًا إدخال تسجيلات المستخدم.<sup>١٢</sup>

استخدام وسيلة Powtoon يؤدي إلى التلاميذ يفهمون الدرس بشكل أفضل ويولد حماسًا للتعلم. مع وجود جو تعليمي يجذب الانتباه، يمكن أن يؤثر على اهتمام التلاميذ بالتعلم ورقيه. وميزة الوسيلة powtoon هي أنها أسهل في الاستخدام، ولا يتعين على المدرسين إتقان تطبيقات معينة، ولكن إجراؤها من

---

<sup>11</sup> Rio Ariyanto, Sri Kantun, Sukidin, *Penggunaan Media Powtoon untuk Meningkatkan Minat dan Hasil Belajar Siswa Pada Kompetensi Dasar Mendeskripsikan Pelaku-Pelaku Ekonomi dalam Sistem Perekonomian Indonesia* (Jurnal Pendidikan Ekonomi: Jurnal Ilmiah Ilmu pendidikan, ilmu ekonomi dan ilmu sosial, Vol. 12, No. 1, 2018) h. 123

<sup>12</sup> [Http://Www.Techlearning.Com/News/0002/Product-Review-Powtoon/63310](http://Www.Techlearning.Com/News/0002/Product-Review-Powtoon/63310).

خلال الموقع الإلكتروني. يمكن أن تجعل العروض التقديمية أكثر حيوية باستخدام الرسوم المتحركة المختلفة الموجودة في powtoon.

لذلك تختار الباحثة تطوير وسائل التعلم بعنوان "تطوير وسيلة Powtoon التعليمية في تعليم مهارة القراءة لدى تلاميذ الصف الثامن بالمدرسة الحكومية ٢ لباك".

### ب. أسئلة البحث

يجيب البحث الأسئلة الآتية:

١. كيف تطوير وسيلة بوطون (Powtoon) التعليمية في تعليم مهارة القراءة؟
٢. مامدى ملائمة منتج وسيلة بوطون (Powtoon) في تعليم مهارة القراءة لدى تلاميذ الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الحكومية ٢ لباك؟

### ج. أهداف البحث

١. التعرف على تطوير وسيلة التعلم بوطون (Powtoon) التعليمية في تعليم مهارة القراءة.



٢. التعرف على ملائمة منتج وسيلة بوطون (Powtoon) التعليمية في تعليم مهارة

القراءة في الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الحكومية ٢ لباك.

#### د. أهمية البحث

من المتوقع أن يستفيد قارئون هذا البحث من الناحية النظرية والعملية.

##### ١. الأهمية النظرية

من المتوقع أن تقدم نتائج هذه الدراسة لعالم التعليم جهودًا لتطوير وتحسين عملية التعليم والتعلم وتقدم اسهاما كمرجع لوسيلة التعلم مع تطوير وسيلة powtoon. ويمكن أيضًا استخدام هذا البحث مرجعا للنظر فيه لمزيد من

البحث.

##### ٢. الأهمية عملية

من المتوقع أن تكون نتائج هذا البحث مفيدة لمختلف الأطراف.

(١) للباحثين

يمكن للباحثين تطوير أنماط التفكير وطرق تطبيق المعرفة التي تم تعلمها في

الكلية. يمكن للباحثين أيضًا زيادة الاستعداد والمعرفة ليصبحوا معلمين من

خلال إجراء البحوث لتطوير وسيلة التعلم، وخاصة في تعلم القراءة باستخدام وسيلة powtoon.

(٢) للمدرسة

يمكن استخدام وسيلة Powtoon التي تم تطويرها كوسيلة تعليمية بديلة للمدرسة في تحسين الكفاءة في تعلم القراءة، خاصة في المدرسة المتوسطة الحكومية ٢ لبيك.

(٣) للمعلمين

١. يمكن أن يكون هذا البحث دليلاً ومعرفة إضافية للمعلمين في تطوير وسيلة التعلم المبتكرة ومتابعة تطور علوم التكنولوجيا.
٢. يمكن استخدام وسيلة Powtoon كوسيلة لتعلم القراءة.
٣. خلق مناخ تعليمي للغة العربية أكثر متعة وتنافسية للطلاب والمعلمين.

(٤) للتلاميذ

١. يمكن استخدام وسيلة Powtoon لتحسين التعلم المستقل للتلاميذ.
٢. تصبح أنشطة التعلم أكثر إثارة للاهتمام.

٣. من المأمول أن تمكن من التغلب على مشاكل التعلم مثل نقص فعالية تعليم

وتعلم التلاميذ وإرهاق الطلاب في عملية التعلم.

### هـ. أساس التفكير

يصرّح Danim (١٩٩٥) إلى أن الوسيلة التعليمية هي مجموعة من الأدوات أو

المعدات التي يستخدمها المعلمون للتواصل مع الطلاب.<sup>١٣</sup>

يستخدم كثير من المعلمين الوسائل التعليمية دون الرجوع إلى أسس وقواعد

استخدام هذه الوسائل. أي أنه لا بد من توفر حد أدنى من الأسس النظرية لتفهم

وتحديد أسس اختيار الوسيلة التعليمية وكذلك كيفية استخدامها.

وبصفة عامة في استخدام الوسائل التعليمية يدخل في نطاق احد المجالات الثلاثة

التالية:

أولاً: تطوير تعليم مهارات التفرقة بين الأشياء والمفاهيم والتكامل بين الأشياء

والمفاهيم.

ثانياً: أهمية استخدام الوسائل في تطوير وتحديث التعليم بصفة عامة.

---

<sup>13</sup> Irsan Rasyid karo-karo S, dan Rohani, *Manfaat Media Dalam Pembelajaran* (AXIOM, Vol. VII, No. 1, 2018) h. 93

ثالثاً: تطوير نماذج الاتصال بما يساعد المتعلم على الاشتراك في حل بعض المشكلات.<sup>١٤</sup>

استخدام هذه وسيلة لم تكن تستعمل كامل، والأساليب التي قدمها المعلم تحتاج الى اختلافات إضافية. يؤدي استخدام الأساليب الرتيبة دون الموازنة بالأساليب أو الوسيلة التعليمية المتنوعة بشعور التلاميذ بالملل في عملية التعليم والتعلم وهذا له تأثير على قلة التركيز وقلة التحصيل التعليمي، لأن المواد المقدمة لم يتم استيعابها بشكل جيد من قبل الطلاب.<sup>١٥</sup> بالإضافة إلى ذلك حالة المدرسة التي يتم إجراؤها عبر الإنترنت، كان عرض المعلمين في الدروس محدوداً للغاية. وسيكون من الأفضل لو كان إعطاء المهمة وعرض المواد المقدمة يمكن أن تجذب انتباه الطلاب، خاصة في عرض نصوص القراءة العربية.

لا يزال تعلم القراءة الذي يتم في موقع البحث غير فعال للغاية، ولا يزال هناك العديد من الطلاب غير المتحمسين لعملية تعليم وتعلم اللغة العربية.

و Powtoon هو برنامج رسوم متحركة قائم على الخدمة عبر الإنترنت يسمح للمستخدمين بإنشاء عروض تقديمية متحركة بسرعة وسهولة عن طريق معالجة

<sup>١٤</sup> زاهر أحمد، تكنولوجيا التعليم الجزء الثاني تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، (المكتبة الأكاديمية، ١٩٩٧) ص. ٥٥

<sup>١٥</sup> Teni Nurrita, *Pengembangan Media Pembelajaran untuk Meningkatkan Hasil Belajar Siswa*, (Misykat, Vol. 03, No. 01, 2018) h. 185

الكائنات وإدراج الصور وإدخال الموسيقى وأيضاً إدخال تسجيلات المستخدم.<sup>١٦</sup>  
 يتم تضمين وسيلة التعلم هذه إلى نوع وسيلة التعلم متعددة الوسائط.

وتطبيق powtoon هو وسيط يركز على صنع الرسوم المتحركة الذي يمكن

للمستخدم تشغيل عرض الشرائح مثل الفيلم.<sup>١٧</sup>

لا يقتصر استخدام وسيلة Powtoon كوسيلة تعليمية على الزمان والمكان.

يمكن استخدامها في عملية التعليم والتعلم وجهاً لوجه والتعلم عن بعد. شريطة أن يكون جهاز الكمبيوتر أو وسائط العرض متصلاً بالإنترنت.

## و. تنظيم البحث

ينقسم البحث إلى خمسة ابواب، وهي:

**الباب الأول** مقدمة: يشتمل على خلفية البحث، وأسئلة البحث، وأهداف البحث، وأهمية البحث، وأساس التفكير، وتنظيم البحث.

**الباب الثاني** إطار النظري للبحث: ويشتمل على المباحث في تطوير وسيلة

التعليمية: مفهوم التعليم والتعلم، مفهوم الوسائل التعليمية وأقسامها، وأهمية الوسائل

<sup>16</sup> [Http://www.techlearning.com/news/0002/product-review-powtoon/63310](http://www.techlearning.com/news/0002/product-review-powtoon/63310).

<sup>17</sup> Yesy Diah Rosita dkk, *Modul Pelatihan Asyik Membuat Presentasi Trendy* (Yogyakarta: Budi Utama) h. 46

التعليمية، وفمهوم مهارة المهارة، وأنواع مهارة المهارة، ومفهوم powtoon، وأهمية powtoon، مزايا وعيوب وسيلة powtoon.

**الباب الثالث منهج البحث:** وتشتمل على موقع البحث وموعده، ومنهج البحث، وخطوات البحث والتطوير، وأساليب جمع البيانات، وأساليب تحليل البيانات.

**الباب الرابع تحليل البيانات:** ويشتمل على تطوير وسيلة بوطون (Powtoon) التعليمية، وملائمة منتج وسيلة بوطون (Powtoon) التعليمية في تعليم مهارة القراءة لدى تلاميذ الصف الثامن بالمدرسة الحكومية ٢ لباك.

**الباب الخامس خاتمة:** ويشتمل على نتائج البحث والمقترحات.